

## الوطن... والفاصبون

### ★ قائد الاسطول السادس في حيفا

□ زار نائب رئيس وزراء العدو ورئيس الكنيست الصهيوني قائد الاسطول السادس الامريكى على متنها حاملة الصواريخ ( او ليني ) العاملة ضمن الاسطول السادس الامريكى فى البحر الابيض المتوسط واتى قامت بزيارة لحيفا في فلسطين المحتلة واسط الشهر الحالى ولعدة اسبوع .

وقد تناول الصهيونيان الطعام مع قائد الاسطول السادس الاميرال « جيمس دولتكفس » واجتمعا اليه . ثم هبط القائد الامريكى حيث اجتمع في الايام التالية الى مسؤولين عسكريين وسياسيين صهاينة .

والسفينة اوليني التي تعتبر سفينة القيادة للاسطول السادس يعمل فيها ١٢٠٠ بحار حلسوا ضيوفا على سلاح بحرية العدو . وقد عزفت الفرقة الموسيقية للاسطول في حفل علني بحيفا . وقالت مصادر العدو ان سفينة امريكى حربية اخرى من الاسطول السادس ستقوم بزيارة مماثلة بعد شهرين .

### ★ نهب النفط في سيناء مستمر

□ صرح وزير الطاقة والمواصلات في حكومة العدو يتسحاق موداعي لمراسل اذاعة العدو صباح الارباء ١٨ / ١٠ ، بان مشاريع استخراج النفط من منطقة الطور بسيناء المحتلة مستمرة في عملها كما هو مخطط لها في السابق . ونفى الوزير ان تكون قد صدرت تعليمات بوقف اعمال التنقيب والحفر في ابار جديدة في المنطقة . وأكد ان الحفر في بئر « علما - ٦ » و « دي - ٢ » مستمر .

### ★ الحقائق الوزارية الفارغة

□ قالت صحيفة « هارتس » في عددها الصادر يوم ١٨ / ١٠ الماضي ان الوضع السائد في الحكومة بوجود وزراء دون حقيبة وفائض في الحقائق دون وزراء ، ليس صالحا من الناحية القانونية ، ومضر من الناحية العملية . وازافت بان وزارة الرخاء خالية بعد استقالة اسرائيل كاتس .

### ★ التجار يضربون وزير الاسكان

□ ضرب التجار الصهاينة المتظاهرين وزير اسكان العدو جدمون بات بعصي الاقنات في مدينة « نانيا » بعد رفض الوزير الاستماع اليهم وهم يحتجون على رفع اجارات المساكن وعاملهم باحتقار . وكان الوزير قادما الى نانيا لدعم الحملة الانتخابية لمرشح من الليكود للانتخابات البلدية

والمحلية التي ستجري في اسرائيل في ٧ تشرين الثاني القادم ، حينما احاط المتظاهرون بسيارته . وقد تدخلت الشرطة لانقاذ الوزير بابعاد المتظاهرين بالقوة مستعينين باعضاء كتل الليكود ، كما اعتقلت عدد منهم .

وفي نفس اليوم ( الجمعة ٢٠ / ١٠ ) هاجم بعض مستوطني كريات اربع فرع وزارة الاسكان في مستعمرتهم ، واخرجوا كل الوثائق واخفوها . ووضعوا دوريات قرب مدخل الجني . ورفعوا لافتات تناشد المستوطنين عدم دفع اقساط للوزارة وقطع علاقاتهم معها لان الوزارة تمنع انضمام مستوطنين جدد اليهم دون تقديم دفعات من ثمن المنازل التي سيسفلونها .

### ★ شركة كندية تزيد استثماراتها

□ قررت الشركة الكندية « سي - بي »

### انتخابات المجالس المحلية والبلدية في فلسطين المحتلة

□ ستجري انتخابات المجالس البلدية والمجالس المحلية في الكيان الصهيوني يوم ٧ تشرين الثاني القادم . وتشهد المنافسة حاليا بين مرشحي الاحزاب والكتل السياسية المختلفة على صعيد الحملات الانتخابية .

ومن الجدير بالذكر ان هناك حاليا ٥١ مجلسا محليا وبلديا عريبا ، تشمل ١٤٠ الفا من الفلسطينيين والقاطنين في الاراضي المحتلة منذ ٤٨ / لهم حق الانتخاب . ويتنافس على هذه المجالس ٢٢٦ مرشحا .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان خيرا كثيرا اضطرت السلطات الصهيونية للكشف عنه ، وهو ترشيح اهالي قرية « ام الفهم » لاحد ابناء المدينة المناضلين يدعى ( غسان اغبارية ) بينما هو في السجن يقضي الشهر الاخير من حكم صدر عليه لمدة سبع سنوات من قبل احدي محاكم العدو الصهيوني بتهمة امنية هي القيام باعمال « عدائية » ضد الكيان الصهيوني .

وقد تم شطب اسم المرشح من قبل موظف وزارة الداخلية المكلف بمتابعة الانتخابات بعد اكتشاف الامر . وقال العدو ان المرشح السجن ينتمي الى قائمة « ابناء البلد » . ولكن القائمة قررت اقامة دعوى ضد وزارة الداخلية لان السجن لاسباب امنية وسياسية لا تحرم المرشح من الانتخابات .

الفندقية زيادة استثماراتها في كل من الكيان الصهيوني ومصر والسعودية .

وقال رئيس الشركة الذي يزور القدس المحتلة ان شركته لها استثمارات بملايين عديدة في الشرق الاوسط ، منها استثمارات في القدس وطبريا . وأكد ان النية متجهة لاستثمارات جديدة في تل ابيب ، حيفا ، ايلات ، البحر الميت . كما ان الشركة تخطط لاعمال في السعودية ومصر . لان « السلام » سيزيد السياحة في المنطقة .

### ★ احتلال منطقة

« ابونا ابراهيم »

احتل بعض مستوطني مستعمرة كريات اربع الصهاينة المكان الاثري الذي يحمل اسم « ابونا ابراهيم » الذي يقع في احد احياء مدينة الخليل المحتلة يوم الارباء ( ١٨ / ١٠ ) واعلنوا انهم سوف لن يتركوا المكان بارادتهم وانهم سيقاومون الجيش الصهيوني اذا حاول طردهم .

### ★ مرور سنة على مستوطنة

□ احتفل المستوطنون الصهاينة في مستعمرة « كرينه شومرون » في مدينة قليلية بالضفة المحتلة بمناسبة مرور سنة على اقامة المستوطنة بحضور مئات من الصهاينة المناصرين للاستيطان ، وتعيش حاليا في المستوطنة حوالي ٣٥ عائلة ، ويتوقع ان يزداد العدد في المستقبل الى مائة عائلة .

### ★ استيلاء على اراضي في الضفة

□ اعترف مصدر للعدو يوم الثلاثاء الماضي انه في الايام الاخيرة قامت سلطات الحكم العسكري الصهيوني بالاستيلاء على حوالي ٧٥٠٠ دونم من اراضي الضفة الغربية المحتلة في ضواحي القدس المحتلة .

وقد قامت سلطات العدو بتسييج الاراضي بدعوى اغراض العسكرية نافية ان تكون هناك اغراضا استيطانية وراء الاستيلاء . ومن المعروف ان مثل هذه الاعمال تنتهي ببناء المستوطنات دائما كما حدث في الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ والضفة وغزة من بعدها .

وقد قام سكان ثلاث قرى عربية هي بيتونيا وعنتوت وسلواد تقع الاراضي في املكها بالاحتجاج على هذا العمل وخصوصا المالكين لهذه الاراضي الذين توجهوا للحاكم العسكري الصهيوني مع احد المحامين للاحتجاج على العمل ، وقاموا برفع دعوى المحاكم ، وبرقيات احتجاج الى الامم المتحدة والهيئات الدولية قائلين فيها ان الغرض الحقيقي من الاستيلاء على اراضيهم هو توسيع المستعمرات الصهيونية « معالي اوديم » وجيبوع وعوفرا المجاورات لهذه الاراضي .

## النفط مطلب اساسي للعدو من مصر

هل يستطيع العدو السيطرة على السوق المصرية؟

آراء متمناة واخرى متشائمة حول

انعكاسات «الصلح» الاقتصادية

الانعكاسات والتأثيرات الاقتصادية على الاقتصاد المصري والاقتصاد الصهيوني لاتفاقية كمب ديفيد و « معاهدة الصلح » المنفردة القادمة ماذا ستكون واي شكل تتخذ ؟ وما شكل العلاقات الاقتصادية والتجارية التي يمكن ان تنشأ بين النظام المصري والكيان الصهيوني ؟ هذه موضوعات طرحت كثيرا في الفترة الاخيرة من قبل المراقبين والمهتمين باوضاع الشرق الاوسط ، ومن قبل الاقتصاديين الصهاينة ، والمسؤولين المصريين .

الخبرة التي اعجب بها السادات في تحويل صحاري مشارف رفح الى مزارع للورود المنتجة للتصدير ، وعن مشاريع الري ومد مياه النيل الى سيناء ، و « وانب لاقامة المزارع ، وايضا عن المشاريع الصناعية الضخمة التي يمكن ان تقام في فلسطين المحتلة من رؤوس اموال عربية او اجنبية يجتذبها « السلام » وبخبرة فنية وتكنولوجيا « اسرائيلية » . وايدي عاملة « رخيصة » مصرية ، لكي يكون هذا الخليط عملا انتاجيا صناعيا ضخما في المنطقة خصوصا وان السوق الواسعة في العالم العربي متوافرة وقادرة على استيعاب السلع والبضائع المنتجة . وافكار واطلام هاذية كثيرة فضحتها الدعاية ودوائر العلاقات العامة الصهيونية والاميرالية لخداع الراي العام العالمي وتمير عملية غسل مخ للراي العام العربي بشكل مخادع ، ضاربين على اوتار الازمة المعاشية والفقر السائد في مصر والناطق العربية الاخرى ، ومستدرين لعاب البرجوازية العربية التواقفة لارباح اكبر .

وكان حديث السادات المتكرر عن مد خطوط السكك الحديدية وفتح الطرق المتشعبة والمربطة بالاتفاق تحت قناة السويس ، يفرض حديث الصهاينة عن ربط خطوط المواصلات هذه بخطوط النقب وبالتالي فلسطين المحتلة بالدلتا والاسكندرية والقاهرة .

### ■ خلال وبعد « كمب ديفيد »

خلال كمب ديفيد ومفاوضاته استمرت النغمة

منذ وقت طويل والدعوات المشبوهة لعملاء الاميرالية والصهيونية من الخبراء الاقتصاديين والسياسيين تتوالى حول « تقدم الشرق الاوسط ورفائه » في حالة التعاون بين العرب والصهاينة بانسائهم مشاريع مشتركة وتبادل الخبرات والتكنولوجيا ورؤوس الاموال والاستثمارات . الخ . ووصل الامر الى حد وضع ابحاث ودراسات حول الموضوع منها ما طرحه بعض العرب المشبوهين امثال سيد مرعي المتخصص في ازمة الغذاء العالمية ! وكتاب « بعد ان تسكت المدافع » لاصد الاقتصاديين المصريين ، انتهاء بتصريح الملك الحسن ملك المغرب الذي قال وهو يجتمع بالمسؤولين الصهاينة للتنسيق والاعداد لزيارة حاكم مصر السادات للكيان الصهيوني بان « تزواج العرقية الاسرائيلية باليد العاملة العربية سينتج المعجزات » !

### ■ بعد زيارة السادات

خلال الزيارة الخيانية للسادات ردد هو ومعاونوه والصحفيون المرافقون له الكثير من عبارات الاعجاب بالنشاط الانتاجي الصهيوني في فلسطين المحتلة ، وكيفية اصلاحهم للاراضي واقامة المستوطنات الزراعية .

واستلم الصهاينة التلميح ليتدخلوا عن مشاريع مشتركة مع مصر ، في مجال التنقيب واستخراج النفط في سيناء ، واستصلاح الاراضي في سيناء والصحاري المصرية ، خصوصا وان لديهم

## التسوية

نفسها في التردد عن الفوائد الاقتصادية التي ستعكس على الاقتصادين المصري والاسرائيلي في حالة الاتفاق ، والتعاون والمشاريع المشتركة بينهما . وزار العديد من رجال الاعمال الامريكاني المؤيدين للصهاينة مصر و « اسرائيل » وتحدثوا عن رغبتهم في استثمارات منفردة او مشتركة في الاقتصادين .

اما بعد عقد الاتفاقيات المذلة في « كمب ديفيد » واقتراب التوقيع على « معاهدة الصلح » المنفردة ، فقد اخذ الكلام حول المواضيع الاقتصادية يأخذ منحى تنازليا ويقترب من الواقعية التي تعترف بان كل التصورات السابقة لا تعدو ان تكون اضعاف اطلام صعبة التحقيق .

فتحدثت الانباء عن آراء لخبراء اقتصاديين مصريين نصحوا حكومتهم بوجود الحذر من رأس المال الصهيوني الذي قد يغزو مصر ليمتص منها الارباح ويجعلها تحت هيمنة الاقتصادية ، كما نبهوا الى غزو الصناعات والسلع الاسرائيلية للسوق المصرية بطريقة تشكل خطرا على الانتاج المصري .

اما وزير التخطيط المصري الحالي « عبد الرزاق عبد المجيد » فقال لصحيفة « معارف » الصهيونية الصادرة في الارض المحتلة انه يعتبر « اسرائيل مخزنا للطاقات الكامنة وليس ترسانة اسلحة » !

واضاف بان حكومته مهتمة بالحصول على « الابحاث التي قام بها خبراء التخطيط « الاسرائيليين » في شأن تطوير سيناء لا سيما تلك المتعلقة باحتياط المياه الجوفية فيها » . وحدد ٣ حقول للتعاون بين مصر والكيان الصهيوني وهي :

١ - الزراعة واستصلاح الاراضي في المناطق الصحراوية .  
٢ - تحلية المياه من البحر ( باستخدام الذرة ) واستخراج المياه الجوفية .  
٣ - استثمار الطاقة الشمسية في مجالات الصناعة .

واضاف الوزير المصري بان حكومته تنظر نظرة ايجابية الى بيع اسرائيل نفطا مستخرجا من سيناء .

### ■ التجارة والمياه

ذكرت صحيفة اللوموند الفرنسية في مقال كتبه الصحافي اليهودي « عنونف كابيلوك » يوم الاثنين ١٦ - ١٠ الماضي ، ان الكيان الصهيوني يتوقع ان تصل صادراته لمصر خلال اقامة علاقات اقتصادية عادية الى حوالي ١٠٠ مليون دولار في السنة التي تلي اتفاق « الصلح » . وكشف النقب عن اجراء اتصالات بين ممثلين لبعض المؤسسات الانتاجية « الاسرائيلية » ومستوردين مصريين لابرام اتفاقات يشتري المصريون بموجبها البذور والاسمدة ومعدات الري .

كما قالت شركة « امكور » الصهيونية انها ستتمكن من توقيع عقد تصدير لتلاجات واجهزة تكييف الى مصر بعد ان تقوم بدراسة مفصلة لاحتياجات السوق المصرية . وكذلك الامر بالنسبة